[150] الذؤابة من كل شئ: أعلاه. والتهكم: الاستهزاء، وما خطأ كعمد، أي لم يفعل ذلك خطأ ليعفي عنه بل فعله عمدا. وفي القاموس، المسعاة: المكرمة، والمعلاة في أنواع المجد. فما أحدثت استفهام على التعجب، ويحتمل النفي. وفي القاموس. ذهبوا شعاعا: متفرقين، وطار فؤاده شعاعا: تفرقت همومه، وقال: الخفارة بالضم: الذمة، وقال: نوهه وبه: دعاه، وقال: الصريخ: المغيث والمستغيث. وقال: الصدق: الصلب المستوي من الرماح والرجال، والكامل من كل شئ، وهي صدقة، وقوم صدقون، ونساء صدقات، ورجل صدق للقاء و النظر انتهى. وضمير " إنه " لعامر. أقول: ورى مثل هذه القصة في إعلام الورى (1) وابن شهر آشوب في المناقب (2) وفي الاول فبعث رسول ا صلى ا عليه وآله المنذر بن عمرو في بضعة وعشرين رجلا، وقيل: في أربعين رجلا، وقيل: في سبعين رجلا من خيار المسلمين. وفيه: فشق عليه إخفار عامر إياه، وما أصاب من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ونزل به الموت، فحمل ربيعة بن أبي براء على عامر بن طفيل وهو في نادي قومه، فأخطأ مقاتله فأصاب فخذه، فقال عامر: هذا عمل عمي أبي براء إن مت فدمي لعمي لا تطلبوه به. 1 - قب، عم: كانت بعد غزوة حمراء الاسد غزوة الرجيع، بعث رسول ا صلى ا عليه وآله مرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت بن الافلج وخبيب بن عدي وزيد بن دثنة وعبد ا بن طارق، وأمير القوم مرثد، لما قدم عليه رهط من عضل والديش، وقالوا: ابعث معنا نفرا من قومك يعلموننا القرآن و يفقهوننا في الدين فخرجوا مع القوم إلى بطن الرجيع وهو ماء لهذيل فقتلهم حي

_____ (1) اعلام الورى: 96 و 97 ط 2. (2) مناقب ال ابى طالب 1: 168 و 169. _____